العلاقة بين الوعي بعملية التعلم عبر الإنترنت والتحصيل الدراسي كما يراها أولياء الأمور

د. فهد زبن الشمري
أ. ايمان خالد العتيبي
أ.د. فايز منشر الظفيري

المستخلص

هدف البحث إلى معرفة مستوى وعي أولياء الامور بعملية التعلم عبر الإنترنت وأثره على التحصيل الدراسي لأبنائهم، حيث وضع الباحث سؤالين بحثيين، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث تم اختيار العينة من أولياء الأمور بدولة الكويت والذين لهم أبناء في مراحل التعليم العام المختلفة في دولة الكويت بطريقة عشوائية بسيطة، حيث بلغ عدد العينة (٢٢٠) ولي أمر، كما استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة والتي احتوت على محورين (محور التطبيق و محور التأثير على التحصيل الدراسي)، و تم التأكد من صدق الأداة وثباتها من خلال عرضها على عدد من المحكمين المختصين، وأظهرت نتائج البحث أن أولياء الأمور يملكون نظرة إيجابية نحو اثر عملية التعلم عبر الانترنت على التحصيل الدراسي لأبنائهم إلا أنهم لا يرون أن بيئة المنزل بيئة مناسبة للتعلم، كما أظهرت النتائج أن النظرة إلى التعلم عبر الإنترنت يختلف بحسب جنس ولي الامر، ولكن لا يختلف بحسب العمر والمستوى المادي، على الرغم من التعلم عبر الانترنت يشكل أعباء مادية عليهم. وأظهرت أيضا نتائج البحث أن غالبية أولياء الأمور لم يتلقوا تدريب على أسلوب التعلم عبر الانترنت، وأن الذكور منهم يرون أن لهذا النوع من التعلم أثر على التحصيل العلمي لأبنائهم أكثر من الإناث، حيث يعتقدون أن التعلم عبر الإنترنت أثر سلبيا على التحصيل الدراسي لأبنائهم حيث أضعف مهارة الكتابة لديهم.

الكلمات المفتاحية: *التعلم عبر الإنترنت – التحصيل الدراسي - الوعي*

The relationship between awareness of the online learning process and academic achievement as seen by parents

Abstract

The aim of the research is to identify the level of parents' awareness of the online learning process, and its impact on the academic achievement of their children. A descriptive approach was applied by the researchers to achieve the research objectives, where a sample of (220) parents who have children in different education stages in the State of Kuwait, was randomly selected. The researchers collected the data using a questionnaire as a tool, which included two important categories, one was for awareness practice, and the other was for the influence of awareness on academic achievement. The validity and reliability of the tool were confirmed by presenting it to several specialized arbitrators. The results of the research showed that parents have a positive view of the online learning impact on the academic achievement of their children, but they do not see the home as a suitable learning environment. The results also showed that the perception of online learning varies according to the gender of the guardian, but it does not vary according to age and financial level, even though, online learning adds financial burdens on them. Furthermore, the results showed that most of the parents were not trained on how to learn online, and the males of them believe that this type of learning has an impact on the educational achievement of their children more than females, as they believe that online learning has a negative impact on the academic achievement of their children because they believe that the online learning may weakness their children's writing skills.

Key Words*: Online learning - academic achievement - awareness*

العلاقة بين الوعي بعملية التعلم عبر الإنترنت والتحصيل الدراسي كما يراها أولياء الأمور

د. فهد زبن الشمري
أ. ايمان خالد العتيبي
أ.د. فايز منشر الظفيري

المقدمة

الاختلاف جزء من الطبيعة البشرية والآراء دائما ما تكون متباينة، إلا أن هناك بعض المسلمات التي لا يمكن الاختلاف عليها مثل أهمّية العلم. وتأكيدًا على ذلك ما نص عليه إعلان الأمم المتحدة العالمي لحقوق الإنسان والصادر في عام ١٩٤٨م على أن التعليم حق، حيث نصت المادة ٢٦ أن التعليم حق من حقوق كل شخص، وأن التعليم يجب أن يكون مجانًا، على الأقل في مراحله الأولية ويعتبر التعليم الابتدائي إلزاميًا.

العلم قوة تمكن الدول من التحليق في آفاق المستقبل الواعد في محاولة لتحقيق الحياة الأفضل لشعوبها وتحقيق مكاسب وامتيازات لأبنائها، إذ يعتبر العلم عامل من عوامل تقدم الأمم، به يزداد وعي المجتمع، وترتفع مكانته، وبه يفهم الإنسان المحيط الذي يعيش فيه، ويحل المشكلات التي تواجهه، ويبتكر كل ما يسهم في زيادة رفاهية حياته وتسهيلها.

لقد أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالمنا الحديث، حيث انتشرت في أرجاء المعمورة كافة، وأصبحت وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات، وبات من الطبيعي تعامل الأفراد معها مهما كانت فئتهم العمرية، ولقد استطاعت التّكنولوجيا بفضل انتشارها أن تغير في أنماط الحياة اليومية للشعوب وبشكل خاص فئة الشباب، ومما لاشك فيه ان لهذه الثورة التكنولوجية أثر كبير على مجتمعاتنا فأصبح الجانب التكنولوجي من الجوانب الهامة والأساسية فيها، إذ أحدثت تحولا في مسيرة نمو المجتمعات على كافة الأصعدة الثقافية والسياسية والاجتماعية.

أصبح التطور المتسارع الذي أحدثته التكنولوجيا في مختلف المجالات يفرض على الدول العمل من أجل مستقبل أفضل لشعوبها ووضع الخطط لامتلاك التكنولوجيا

المتقدمة، والاستفادة منها في تعزيز التنمية، واستثمار الطاقات على النحو الأمثل واستغلال الإمكانات البشرية والمادية المتوفرة لتنفيذ البرامج والمشاريع التنموية، والتعليم يأتي في مقدمة هذه البرامج.

وتكمن أهمية التعليم في أنه أساس تقدم الأفراد والمجتمعات، ونظراً لوجود علاقة طردية بين جودة التعليم وأساليب التدريس كان لابد من العمل على تطوير مستوى التعليم من خلال توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية التي أصبحت ضرورة حتمية لمواكبة التغيرات والتطورات المتسارعة كونها تعمل على تحسين نوعية التعليم والارتقاء به.

" لقد ساهمت الاتجاهات الحديثة لتكنولوجيا التعليم في ظهور أنظمة جديدة ومتطورة للتعليم والتعلم، كان لها أكبر الأثر في إحداث تغيرات وتطورات إيجابية على الطريقة التي يتعلم بها الطلبة، وأساليب توصيل المعلومات العلمية إليهم، وكذلك على المحتوى التعليمي، بما يتناسب مع هذه الاتجاهات، ومن النظم التي أفرزتها الاتجاهات الحديثة لتكنولوجيا التعليم ما يسمى بالتعليم الرقمي الذي يعتمد على توظيف الحاسوب والأنترنت والوسائل التفاعلية المتعددة بمختلف أنواعها في عملية التدريس " (جاد، ٢٠١٤، ص٣).

أن نجاح التعلم عبر الإنترنت، مرهون بمدى جدية أولياء الأمور في التعامل مع هذا النظام التعليمي، ومن واجبهم السعي لإنجاحه، فمسؤوليتهم أصبحت مضاعفة لأنهم المشرفين المباشرين على أبنائهم أثناء تلقيهم الدروس عبر الأنترنت.

وعلى ضوء ما سبق فإن هذه الدراسة تتناول موضوع مستوى وعي اولياء الامور بعملية التعلم عبر الانترنت وأثره على التحصيل الدراسي لأبنائهم.

مشكلة البحث

يواجه نظام التعليم في دولة الكويت تحديات كثيرة أبرزها مواكبة الثورة المعرفية والتكنولوجية في وقت تزداد به ضرورة الاستعانة بالتكنولوجيا في العملية التعليمية يوما بعد يوم للحاق بركب الدول الرائدة في المجال التعليمي والاستفادة من

النقلة النوعية التي احدثتها فيه. ولعل السبب الأبرز لهذا النوع من التحديات ما عانى منها العالم بأجمعه ومازال يعاني من جائحة فيروس كورونا، وآثارها السلبية التي أدت الى إغلاق جميع المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها. ونتيجة لذلك انقطع الطلاب عن تلقي تعليمهم في المدارس والجامعات، الأمر الذي أستوجب الانتقال من التعلم التقليدي إلى التعلم عبر الإنترنت، حيث تم تفعيل المنصات التعليمية حتى تستمر العملية التعليمية. وقد خلق هذا التحول يعتبر تجربة جديدة نوعًا من التخوف لدى الطلاب وأولياء أمورهم يعزى لعدة أمور منها تأثير هذا النوع من التعليم على مستوى التحصيل الدراسي، بالإضافة الى قلة الخبرة في التعامل مع هذا النظام والاعتقاد بصعوبته، أو التخوف من حصول أخطاء أو جوانب قصور تتعلق في تأدية الاختبارات أو تسليم الواجبات.

وقد صاحب هذا القرار تحركات عديدة من قبل جميع الاطراف، وخاصة أولياء الأمور حيث أنهم سارعوا لاقتناء وتوفير أفضل الأجهزة الالكترونية لأبنائهم، كما حرصوا على توفير أفضل وأقوى شبكات الإنترنت لضمان سير ساعات الدراسة بدون انقطاع أو عطل قد يحدث في حال ضعف الشبكة. ولأن هناك مسؤولية كبرى وقعت على عاتقهم تم تقاسمها مع مسئولية المدرسة والمعلم فقد تمت ملاحظة أن أولياء الأمور قد ضاعفوا جهودهم تجاه أبنائهم، وخصصوا ساعات طويلة لمتابعة دروسهم وانجار التكاليف المطلوبة منهم وتهيئتهم للاختبارات الإلكترونية التي تم عقدها في تلك الفترة. وفي هذا الصدد ذكر الظفيري (2020) أن التعلم الرقمي وبالذات للأطفال يتطلب تفاعل كبير من ولي الأمر كونه أصبح جزء من عملية التعلم، من حيث توفير الاجهزة والبيئة المناخية للدخول في السياق التعليمي ومتابعة التكاليف المنزلية إن وجدت، والعمل على ضمان عدم التشويش على صفو جو التعلم وغيرها من الأمور التي كانت المدرسة تقوم بها.

من جهة أخرى فقد قامت وزارة التربية في دولة الكويت بإنشاء منصة تعليمية يمكن تحميلها على أجهزة الحاسوب والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية تسمى (التربوية الكويتية) لبث الدروس المسجلة للحصص غير المتزامنة التي سبق وأن سجلتها الوزارة

بالتعاون مع فريق مكون من الموجهين الفنيين ورؤساء أقسام المواد الدراسية مع نخبة من المعلمين. وقامت وزارة التربية في أيضاً بإقامة دورات تدريبية لتمكين جميع العاملين بها من استخدام منصة مايكروسوفت تيمز. علاوةً على ما سبق، فقد قامت وزارة التربية بتكليف المدارس لإقامة دورات تدريبية مماثلة للطلاب، وأدرجت بالموقع الرسمي لها مقاطع فيديو إرشادية للطلبة عن كيفية التسجيل في منصة مايكروسوفت تيمز. وكونت الوزارة أيضاً فريق للدعم الفني يضم مهندسين وفنيين وأوكلتهم بمهمة التواصل المباشر واليومي مع المدراء المساعدين في المدارس للإبلاغ وحل أي مشكلة فنية تواجهها المدرسة في المنصة.

وبطبيعة الحال لا تخلو هذه التجربة التعليمية الطارئة من بعض القرارات الارتجالية التي نتجت عنها بعض المشاكل على المدى البعيد، كقرار وزارة التربية بترحيل جميع المراحل الدراسية من الصف الأول الابتدائي إلى الصف الحادي عشر الثانوي للمرحلة التالية بدون اقامة اختبارات نهاية الفصل. كما أقرت فصل دراسي استثنائي لطلبة الصف الثاني عشر لمدة شهر واحد وتلاه إجراء اختبارات الثانوية العامة عبر الإنترنت، الأمر الذي أدى الى ظهور ما يسمى بالتفوق الوهمي لخريجي المرحلة الثانوية، حيث كشفت الإحصائيات الرسمية للوزارة والصادرة عن العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م عن أعداد الخريجين بنسب نجاح مرتفعة ومتضخمة ولا تعكس الجانب الحقيقي لمستوى الطلبة وذلك بسبب تفشي ظاهرة الغش الالكتروني. وقد أدى هذا الأمر إلى شعور القيادات التربوية بالقلق البالغ على مستقبل التعليم، وظهرت مطالبات بضبط عملية تقييم الطلبة وخاصة الدارسين في المرحلة الثانوية بالتعليم العام الحالي حتى لا تتكرر كارثة المخرجات التربوية للعام المنصرم والتي يمكن وصفها بأنها دون المستوى ولا ترقى لمستوى الطموح ، كما دعا التربويون في وزارة التربية إلى ضرورة ضبط جودة التعليم لما لها من أثر في الحفاظ على المنظومة التعليمية.

ولأن ولي الأمر يعتبر جزءاً لا يتجزأ من هذه المنظومة التربوية، ولأن على عاتقه مسئولية كبيرة لا يمكن أبداً أن يستهان بها في عملية التعلم عبر الانترنت هذه، ولأنه يتقاسم مع المنظومة التعليمية ذات النجاح وذات الفشل كان لابد من تسليط الضوء عليه في الدراسة الحالية. ويعود السبب في ذلك إلى أن هناك فئة من المختصين قد برروا فشل عملية التعلم عبر الإنترنت إلى أولياء الأمور الذين استسهلوا النجاح لأبنائهم، وكانوا يسعون إلى أن يحصلوا على الدرجات أكثر من سعيهم للحصول على المعرفة. علاوةً على ذلك جهل البعض منهم بأهمية التعلم عبر الإنترنت وأساليبه ومتطلباته وأخلاقياته، مما قاد إلى انحدار مستوى المخرجات التعليمية من أبنائهم من الناحية المعرفية والتحصيل العلمي العميق، والذي أحدث في نهاية المطاف إلى وجود فاقداً تعليمياً لا يمكن الإغفال عنه أبداً ولا يمكن البدء في خطوات لاحقة دون معالجته وإصلاحه وتعويضه.

وبحسب ما ذكر كلاً من Hyseni Duraku and Hoxha (2020) بأن الفاقد التعليمي يتمحور حول القصور في تحقيق الأهداف التعليمية وفي جملة المهارات والمعارف المفترض اكتسابها أثناء عملية التعلم وذلك بسبب الانقطاع إما القهري أو الاختياري للطلبة عن مقاعد الدراسة. ومن أهم استراتيجيات تعويض هذا الفاقد التعليمي وفقاً لما ذكرFakuade and Lawrence (2021) هي رفع درجة أولياء الأمور حول أهمية توظيف التكنولوجيا في التعليم وأنها ليست مدعاةً للانحراف عن المسار التعليمي الحقيقي له، بل أنها بالمقابل أداة فاعلة مساعدة ومكملة له لتعميق المعرفة والتحصيل الدراسي.

لذلك تكمن مشكلة البحث في التعرف على مستوى وعي أولياء الأمور بعملية التعلم عبر الإنترنت وأثره على التحصيل الدراسي المعرفي والحقيقي لأبنائهم بقصد رفع مستوى الوعي والوقوف على أبرز عقباته وجوانب القصور فيه التي قد تؤثر سلباً على فاعلية هذا النوع من التعلم، وخاصة في ظل تخوف المختصين في التربية وفي مؤسسات

التعليم العالي منهم حول التأثير السلبي للتعلم عبر الانترنت، ومساوئ إفراد الاعتماد الكلي عليه في حال دعت الحاجة إليه على مستوى وجودة المخرجات التعليمية والتربوية للتعليم العام في دولة الكويت وما إلى ذلك من نتائج سلبية بالغة الأثر على المدى البعيد.

أسئلة البحث

١. ما مستوى وعي أولياء أمور الطلبة بعملية التعلم عبر الإنترنت، وهل يختلف مستوى الوعي باختلاف متغيرات الدراسة الديمغرافية (الجنس، العمر، التعليم، الدخل)؟
٢. ما مستوى وعي أولياء أمور الطلبة بأثر التعلم عبر الإنترنت على التحصيل الدراسي لأبنائهم، وهل يختلف مستوى الوعي باختلاف متغيرات الدراسة الديمغرافية (الجنس، العمر، التعليم، الدخل)؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى الآتي:

١. التعرف على أثر التعلم عبر الانترنت على التحصيل الدراسي للمتعلم.
٢. التعرف على مدى وعي اولياء الامور بعملية التعلم عبر الانترنت وأثره على التحصيل الدراسي لأبنائهم.
٣. الارتقاء بالعملية التعليمية في دولة الكويت وبيان أثر توظيف التكنولوجيا الحديثة في التحصيل الدراسي.
٤. زيادة وعي أولياء الأمور بإيجابيات التعلم عبر الانترنت.

أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث فيما يلي:

١. تطوير التعليم في دولة الكويت.
٢. إبراز أثر توظيف التكنولوجيا الرقمية في التعليم.
٣. زيادة وعي أولياء الأمور بضرورة التحول إلى التعلم عبر الانترنت.
٤. تبديد مخاوف أولياء الأمور من تعامل أبنائهم مع التكنولوجيا الحديثة.

حدود البحث

١. الحدود الموضوعية: اقتصر هذا البحث على معرفة مستوى وعي اولياء الامور بعملية التعلم عبر الانترنت وأثره على التحصيل الدراسي لأبنائهم.
٢. الحدود الزمانية: تحدد تطبيق هذه الدراسة في مايو والذي يعتبر الفصل الثاني للعام الدراسي في الكويت
٣. الحدود المكانية: قصدت هذه الدراسة مجتمع أولياء الأمور بدولة الكويت والذين لهم أبناء في مراحل التعليم العام المختلفة في دولة الكويت.

مصطلحات البحث

- التعلم عبر الإنترنت Online Learning

يعرف التعلم عبر الإنترنت بأنه أسلوب مصمم قائم على التكنولوجيا لتوزيع الدورات التدريبية وتتبعها وإدارتها عبر الإنترنتBdair) ، ٢٠٢١)، ويعرفه الباحث اجرائياً على أنه ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد فيه المعلم على الوسائط الالكترونية في نقل المادة التعليمية للمتعلم.

- التحصيل الدراسي Academic Achievement

هو مقدار استيعاب التلاميذ للمفاهيم العلمية والمعلومات التي تم اكتسابها من خلال التعلم (عبد الرحمن، ٢٠١٩)، ويعرفه الباحث اجرائيا على أنه ما يحصل عليه المتعلم من درجات في الاختبارات التحصيلية نهاية الفصل الدراسي.

- الوعي Awareness

أوضح عياد (2017) أن معنى aware جاء في قاموس أكسفورد الصغير على انها " Having knowledge or Realization "، وتعني المعرفة او الادراك، وفي مفهوم أخر للوعي أنه المعرفة والفهم والإدراك والتقدير والشعور بمجال معين مما قد يؤثر على توجيه سلوك الفرد نحو الاهتمام بهذا المجال، ويعرفه الباحث اجرائيا بأنه

الفهم والمعرفة والخبرات التي يمتلكها الفرد والتي تؤثر في آرائه واهتماماته وتوجهاته في مختلف المجالات.

الإطار النظري

يزداد اهتمام الحكومات في العالم بتسخير التكنولوجيا الحديثة لتحقيق أقصى الاستفادة منها في تنفيذ برامجها التنموية، بل حتى أن كثير من الدول تخصص جزء كبير من ميزانياتها واستثماراتها في القطاع التكنولوجي لما له من عوائد إيجابية في كافة المجالات مثلا" في الاقتصاد، الخدمات الطبية والأمن الوطني.

كما أن الاستثمار في العنصر البشري هو المحرك الأساسي لأي تنمية منشودة في الدولة لذلك وجب الاهتمام بالنظام التعليمي والحرص على جودة التعليم ونقله إلى مستويات متقدمة وتطعيمه بالأساليب التكنولوجية الحديثة، فالتعليم التقليدي لم يعد يُنمي معرفة ولا يُكسب مهارة.

مفهوم التعلم عبر الانترنت

تعددت التعريفات لما لقيه هذا المفهوم من اهتمام كبير من الباحثين فقد جاء في تعريف اليت للتعلم عبر الانترنت على انه "استعمال هادئ منظم للنظم الالكترونية او الحاسوب في دعم عمليات التعلم"، اما تعريف حسن حسين زيتون للتعلم الرقمي " هو تقديم محتوى تعلمي (الكتروني) عبر الوسائط المتعددة على الكمبيوتر وشبكاته الى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع اقرانه سواء كان ذلك بصورة متزامنة او غير متزامنة، وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت و المكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضا من خلال تلك الوسائط" (خيرة، ٢٠١٤).

أما Kurniasari، (٢٠٢١) يعرف التعلم الإلكتروني بأنه نهجًا مبتكرًا لتقديم بيئات تعلم تفاعلية بوساطة إلكترونية ومصممة جيدًا ومتمحورة حول المتعلم وتفاعليه مع أي

شخص في أي مكان وفي أي وقت من خلال استخدام الإنترنت والتقنيات الرقمية بالتنسيق مع مبادئ التصميم التعليمي.

مميزات التعلم عبر الانترنت

وترى ليلى (٢٠١٩) أن إيجابيات التعلم عبر الانترنت تظهر في جملة من المميزات وهي:

١. إتاحة المكان المناسب للمتعلم والذي يشعر فيه بالارتياح دون تدخل من أحد.
٢. إمكانية الاستفادة من عوامل كثيرة مؤثرة مثل (الصوت، النص، اللون، الفيديو، طريقة العرض وغيرها) لذلك يستعمل المتعلم أغلب حواسه في هذه العملية التعليمية.
٣. لا يهتم بالعمر الزمني للمتعلم فهو يناسب لتعليم الكبار والموظفين والأطفال من الذين لا تسمح لهم ظروفهم بالتواجد بالمدارس والجامعات في أوقات محددة.
٤. يرى كثير من علماء التربية المتحمسون لهذا النوع من التعليم أن تكلفته المادية أقل بكثير من تكلفة التعليم التقليدي.
٥. يتيح للمتعلم الحصول على معلومات أكثر طالما لديه القبول والاستعداد عكس ما هو متاح في التعليم التقليدي.

عيوب التعلم عبر الانترنت

ذكر العمري والعنزي (٢٠٢٠) انه بالرغم ما للتعلم عبر الانترنت من مميزات إلا أن له عيوب تحد من فعاليته أو تعيق استخدامه ومنها:

١. لا يركز على كل الحواس، بل على حاستي السمع والبصر فقط دون بقية الحواس.
٢. يحتاج إلى إنشاء بنية تحتية من أجهزة ومعامل وخطوط اتصال بالإنترنت.
٣. يتطلب تدريب مكثف لأعضاء هيئة التدريس والطلاب على استخدام التقنيات الحديثة قبل بداية تنفيذه.

٤. يحتاج إلى أعضاء هيئة تدريس ذوي تأهيل عال للتعامل مع المستحدثات التكنولوجية المستخدمة في هذا النوع من التعليم، كما يحتاج أيضا إلى هيئة إدارية مؤهلة للقيام بالعملية إلى ومتخصصين في إعداد وتصميم البرمجيات التعليمية.

٥. يفتقر الى التواجد الإنساني والعلاقات الإنسانية بين المعلم والطلاب، والطلاب بعضهم البعض.

أنماط التعلم عبر الانترنت

ذكرت أحمد (٢٠١٦) أن أنماط التعلُّم عبر الانترنت حسب تطورها تنقسم إلى:

التعلُّم الإلكتروني بمساعدة الحاسوب:

وهو التعلم الذي يتم من خلال توظيف برمجيات الوسائط المتعددة المتفاعلة داخل غرفة الصف أو عبر الانترنت وغالباً ما يتم تحميل المحتوى التعليمي على وسائط تخزين مثل CD وFlash Drive ويكون المحتوى تفاعلياً مع المتعلم تحت إرشادات المعلم وإشرافه.

التعلم الشبكي (المباشر) Net Work Learning

وهو التعلم الذي يتم فيه تقديم المحتوى التعليمي التفاعلي عبر شبكات الانترنت المختلفة سواء كان تزامنياً أو غير تزامني.

التعلم التخيلي أو الافتراضي Virtual Learning

لقد تم توفير فكرة الواقع الافتراضي في بعض المستحدثات التكنولوجية وخاصة برامج الوسائط المتعددة المتفاعلة التي يقدمها الحاسب، حيث يستطيع المتعلم أن يمر بخبرة شبه حقيقية تتيح له الإحساس بالأشياء الثابتة والمتحركة وأنها في عالمها الحقيقي من حيث تجسيدها وملامستها والتعامل معها.

ويوفر التعلم الافتراضي عروضا بانورامية ترتبط بثلاثة مكونات تتمثل في حواس الإبصار والسمع واللمس، وما زالت المحاولات مستمرة لربطها بجميع أجزاء الجسم

المختلفة من خلال لباس كامل يغطي جميع أجزاء الجسم ومن ثم توصيل مناطق الإحساس المختلفة والأعصاب بأطراف توصيل وأجهزة تغذية راجعة لإحداث اتصال مباشر بسطح بشرة المستخدم؛ مما يتيح معايشة الواقع الافتراضي والتفاعل المباشر معه.

التعلم المدمج Blended Learning

هو نمط من التعلُّم الإلكتروني الذي يختلط فيه التعلم الصفي الوجاهي Face to face والتعلم المباشر التشاركي عبر الانترنت أو التعلم المعتمد على برامج الحاسب التفاعلية.

التعلم النقال Mobile Learning

هو نمط من التعلُّم الإلكتروني الذي يعتمد على أجهزة الاتصال اللاسلكية ليتمكن المتعلم من الوصول للمواد التعليمية في أي وقت وفي أي مكان وبشكل تشاركي مع الآخرين.

التعلم المنتشر Ubiquitous Learning

هو نمط التعلُّم الإلكتروني المتواجد بصفة دائمة وفي كل مكان، ولكن لا نشعر به، ويمكن الوصول إليه بسهولة عبر (حاسب الجيب، الجوال، جهاز المساعدات الرقمية الشخصية ((PDAS، وجهاز قراءة الكتب الإلكترونية.

معايير جودة التعلم عبر الانترنت

وذكر مجيدي (٢٠٢٠) أن للتعلم عبر الانترنت عدة معايير للجودة:

١. الالتزام المؤسسي (الالتزام المالي والبنية التقنية والدعم الفني والسياسات وغيرها).
٢. خدمات الطالب: قبل الدخول في الصف الافتراضي واثناء تعلمه وبعد الانتهاء من البرنامج.
٣. التصميم التعليمي وتطوير المقرر الالكتروني.
٤. التدريس والمدرسين: تشجيع الاتصال الفعال بين المدرس والطالب، وتوفير المدرسين المساعدين، وخدمة دعم المدرس قبل تقديم المقرر واثناء تقديمه وبعد الانتهاء منه.

٥. نظام التوصيل: السياسات والإجراءات والمسؤوليات، الاتصال والإدارة، ومتابعة تقدم الطالب، وتنقيح المقررات، والمتطلبات التقنية، وغيرها.
٦. التمويل الخاص بمدخلات نظام التعليم الالكتروني وإدارة عملياته.
٧. التنظيمات القانونية الخاصة بالتقيد بالنظم والقوانين المعمول بها في الدولة التي تطبق تعلما الكترونيا عن بعد.
٨. التقنية الخاصة بمكونات النظام مع التأكيد على التقنيات التفاعلية.
٩. التقويم الخاص بجميع جوانب التعلم عن بعد باستخدام طرق متنوعة وتطبيق معايير محددة تشمل مخرجات التعلم ومدى رضا الطلاب وهيئة التدريس وخدمات مصادر التعلم والاتاحة-التفاعلية والتكلفة وغيرها.

الإمكانيات والمعوقات

ذكر بوسنينه والبزار (٢٠٢٠) أن هناك عوامل تؤثر في تطبيق أسلوب التعلم عبر الانترنت:

الإمكانيات المتاحة:

١. مناسبة مقررات كليات الاقتصاد وإدارة الاعمال للتعلم الالكتروني.
٢. رغبة أعضاء هيئة التدريس في التدريب على منصات التعليم الالكتروني.
٣. الاتجاهات الإيجابية لأعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الالكتروني.

معوقات التطبيق:

١. ضعف البنية التحتية التقنية لكليات الاقتصاد والإدارة.
٢. عدم وجود قوانين ولوائح ومواثيق أخلاقية للتعلم الالكتروني في ليبيا.
٣. ضعف كفاءة برامج التدريب والتطوير الأكاديمي.
٤. عدم الالزام بإتباع معايير ضمان الجودة في كليات الاقتصاد وإدارة الاعمال.
٥. ضعف التواصل الدولي وعدم إبرام اتفاقيات تدعم أعضاء هيئة التدريس.

مفهوم التحصيل الدراسي

ذكر سعد (٢٠١٦) أن التحصيل الدراسي يعتبر من جملة المفاهيم التي لم يتحدد اتفاق واضح حولها، ولم يستقر على تعريف واحد محدد ومشترك بين العلماء والباحثين،

فقد نال اهتمام العديد منهم، فمنهم من يحصره في العمل المدرسي، وهناك من يرى أنه كل ما يتحصل عليه الفرد من معرفة سواء داخل المدرسة أو خارجها، وهذا ما جعل تعريفاته تتعدد، والتي سنتطرق لبعضها فيما يلي: فقد عرفه قاموس علم النفس بأنه مستوى محدد من الإنجازات أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي يجرى من قبل المدرسين أو بواسطة الاختبارات المقننة، كما انه يعرف بحدوث عمليات التعلم التي نرغبها بشرط أن تكون النتائج من أثار برنامج خاص من برامج التعليم والتدريب، وفي مفهوم آخر هو ما يتوقع من التلميذ أن يتحصل عليه ويتقنه نتيجة دراسة برنامج معين أو مادة معينة أو عند انتهائه من دراسته وتخرجه، سواء في نهاية كل فصل أو سنة دراسية أو مرحلة دراسية.

وعرف آل محفوظ والسحاري (٢٠٢١) التحصيل الدراسي أنه مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات معينة من خلال المقررات الدراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض.

أنواع التحصيل الدراسي

ذكرت درداخ (٢٠١٣) أن الاختلاف الظاهر في درجات التحصيل بين التلاميذ أن دل على شيء فإنه يدل على أن التباين الحاصل في هذه الدرجات يدفعنا إلى القول على أن التحصيل الدراسي نوعان أو بالأحرى قسمين:

١. المفرط التحصيلي: ويعرف بالتحصيل الجيد وهو عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز الأداء الشخصي عند الفرد للمستوى المتوقع منه في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة أي أن الفرد المفرد تحصيله في نفس العمر العقلي والزمني، وبذلك فإن الفرط التحصيلي يفوق عمره الزمني والعقلي وتجاوزهما بشكل غير متوقع وعادة ما يفسر ذلك التجاوز في ضوء مؤثرات أخرى كالقدرة على المثابرة من طرف ذاته وارتفاع درجة المنافسة والثقافة والمعرفة العلمية.

٢. التأخر التحصيلي: يعرف بالتحصيل الضعيف وهو ظاهرة تعبر عن وجود فجوة عدم توافق في الأداء بين ما هو متوقع من الفرد وما يحققه فعلا من التحصيل، وبالتالي فالتأخر التحصيلي ناتج عن تلك الثغرة والاختلال في الواقع وما هو متوقع من التلميذ وبينما يحققه فعلا من التحصيل.

خصائص التحصيل الدراسي

ويرى سعد (٢٠١٦) أن للتحصيل الدراسي عدة خصائص:

١. يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.
٢. يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفهية والأدائية.
٣. التحصيل الدراسي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف، ولا
٤. يهتم بالميزات الخاصة.
٥. التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية.

أسباب ضعف التحصيل الدراسي

بين كل من هيبة وسهام وهارون (٢٠١٩) إن ضعف التحصيل الدراسي يتجه لأسباب عديدة:

١. ذاتية علاقة بالفرد وأخرى بيئية تتصل بالمناخ، المحيط بالفرد لاسيما المناخ الأسري والمدرسي.
٢. هناك أسباب اجتماعية لتدني التحصيل الدراسي للطلبة أي تلك الأسباب التي تتعلق بالصحبة البيئية والمشكلات الأخلاقية.
٣. أسباب نفسية تتعلق بعدم الثقة بالنفس والإهمال وسائر الاضطرابات السلوكية.

٤. أسباب صحية مرتبطة بكثرة الغياب والمعوقات السمعية، أو البصرية، أو الذهنية أو الحركية ذات الصلة بعدم القدرة على التركيز وأداء المهام المدرسية بطريقة مريحة.

٥. وهناك عوامل أخرى مثل جودة الإدارة المدرسية ودورها في تشكيل البيئة المدرسية الفعالة.

مفهوم الوعي

لغة يعني الحفظ والتقدير، وسلامة الفهم والادراك، ويرى علماء النفس ان الوعي هو شعور الكائن الحي بما في نفسه، وما يحيط به، والوعي فعلا" انعكاسيا" يمكن للفرد من خلاله إدراك ذاته والبيئة المحيطة به ووعيه بالأشياء المحيطة به، والجماعة التي ينتمي إليها (أبو جحجوح، ٢٠١٢).

"يعد الوعي سبيل المرء الى الفهم والادراك ومعرفة الامور على حقيقتها، لذا فأن نشر الوعي بقضية ما لدى الجمهور يعد أحد الادوار المهمة التي تضطلع بها مختلف المؤسسات الاجتماعي والتربوية والإعلامية عن طريق تزويد ذلك الجمهور بالمعلومات والاحداث والحقائق والارشادات المتعددة بشأن ما يقع من مجريات في مجتمعهم وما يستجد من قضايا ومشكلات، فالوعي انعكاس للواقع الموضوعي، وهو كامن في الانسان نفسه، ويقسم علماء النفس الوعي الى جانبين هما الجوانب النشطة وتشمل التخطيط والتدريب والتعليم والرقابة، والجوانب المستقلة وتشمل التنبيه العادي للأفكار والعواطف والاحاسيس والخيالات وما شابه ذلك والوعي بمعناه الشمولي يتخذ مستويين الاول فردي وذلك من خلال علاقة الفرد بعالمه المادي، والثاني جماعي او انساني حيث ان وعي الفرد مرتبط بدرجة الوعي التي وصل اليها المجتمع، فالفرد يتلقى من مجتمعه كل ما يستطيع استيعابه من مكتسبات الوعي التي ينتجها له الواقع الاجتماعي، وهنا تبرز خصوصية الوعي المعرفي العلمي عند مقارنته بالوعي الفردي على الرغم من أن الاول يؤثر في الثاني، فالوعي الفردي وعي الانسان المنفرد، بينما يمثل الوعي المعرفي

العلمي ظاهرة ذات طابع جماهيري أي أنه يشمل معارف وتصورات وآراء يشترك فيها كثيرون، وبذا فان الوعي المعرفي العلمي يتخذ بعدا فرديا عندما يتعلق بالقدرات العقلية كالذكاء والادراك، ويتخذ بعدا اجتماعيا كون الفرد ابن بيئته، وهي تسهم في مستوى وعيه المعرفي العلمي كما يسهم هو في تحديد ملامح المعرفة العلمية لتلك البيئة". (الشمري، ٢٠٠٩).

الوعي بأهمية التعلم عبر الانترنت وأثره على التحصيل الدراسي

يعتبر التعلم عبر الانترنت والتقنيات التكنولوجية الحديثة من اهم اركان العملية التعليمية، وجزء أساسي من النظام التعليمي مما دفع المؤسسات التعليمية إلى تبنيها لتحقيق أهدافها ، لذا أصبح استخدام التكنولوجيا التعليمية ضرورة من ضروريات التدريس التي يمكن للطلاب الاستفادة منها، ليتم إعدادهم على درجة عالية من الكفاءة و زيادة مستوى تحصيلهم الدراسي حيث ان الدراسات أثبتت الأثر الإيجابي في توظيف التقنيات التكنولوجية في العملية التعليمية ودمج التعلم الالكتروني بالتعليم التقليدي، ولا يمكن ان نغفل عن دور المجتمع وأولياء الأمور المشارك للمدرسة في رفع مستوى التعليم، حيث يجب أن يكون هناك تعاون دائم ومستمر بين الاسرة والمؤسسة التعليمية ويجب أن يكون ولي الامر على اطلاع بالمستحدثات التقنية الحديثة في التعليم، ويقع على عاتق المؤسسات التعليمية مسؤولية زيادة الوعي بضرورة التوجه الى التعلم الرقمي.

الدراسات السابقة

في دراسة (٢٠٢١) Demir & DEMIR التي كان الغرض منها هو التحقيق في التعليم عن بعد المقدم عبر منصة شبكة معلومات التعليم وTRT EBA-TV ودرس EBA المباشر أثناء جائحة Covid-١٩ من وجهة نظر أولياء الأمور، يتألف مجتمع الدراسة من أولياء الأمور الذين يلتحق أحد أبنائهم على الأقل بمدرسة ابتدائية أو ثانوية حكومية في تركيا، أجريت الدراسة التي استخدمت نموذج المسح بمشاركة ٧٠٩ من أولياء الأمور، تم جمع بيانات البحث من خلال استبانة إلكترونية أعدها الباحثون، تم

استخدام الإحصاء الوصفي لتحليل البيانات نتيجة للدراسة، تقرر أنه خلال عملية التعليم عن بعد حرص أولياء الأمور على أن يتابع أطفالهم الدروس ويحفزونهم، وكان الطلاب حريصين على المشاركة في الدروس، تم تحديد أن دافع الطالب قد تأثر سلبًا لأسباب مثل مشاكل الاتصال والإغلاق في المنزل أثناء الوباء، وذكر أولياء الأمور أن وعيهم بتعليم أبنائهم قد ازداد وفهموا بشكل أفضل قيمة المعلم والمدرسة، تم الكشف عن وجود مشاكل فنية في العملية ولكن تم تلقي الدعم للمشاكل التي تمت مواجهتها، على الرغم من أن الآباء يعتقدون أن التعليم وجهاً لوجه لا يمكن استبداله بالتعليم عن بعد، إلا أنهم يرون أن التعليم عن بعد كان جيدًا أثناء الوباء حتى لا ينفصل أطفالهم عن المدرسة.

وفي دراسة NATH and Gogoi (٢٠٢٠) والتي تهدف إلى فحص وعي الوالدين بالتعلم عبر الإنترنت تم استخدام طريقة المسح الوصفي في هذا التحقيق. تم استخدام العينة العشوائية البسيطة لاختيار ٣٠٠ من أولياء الأمور للطلاب. تم استخدام الاستبانة الذاتي والجدول الزمني للمقابلة لمعرفة مستوى الوعي بالتعلم عبر الإنترنت للوالدين. كشفت نتيجة الدراسة أن هناك اختلافًا معنويًا بين مستوى الوعي بالتعلم عبر الإنترنت للأم والأب، وكشفت نتائج الدراسة أيضًا أن معظم الآباء لديهم أجهزة رقمية لفصول أطفالهم عبر الإنترنت.

أما دراسة اللحياني (٢٠٢٠) هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المعوقات التي قد تواجه التعليم الرقمي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أولياء أمور المتعلمين ومعلميهم، إضافة إلى معرفة سبل تطوير هذا النوع من التعليم، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثين المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، والتي تم تطبيقها على عينة بلغت (٢٤٦) من أولياء أمور المتعلمين ومعلميهم في شتى أنحاء المملكة العربية السعودية، والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة وجود معوقات تعليمية وأسرية وتكنولوجية تقف أمام التعليم الرقمي، كالخوف من التغيير والتحول إلى الاتجاه

الرقمي، والموقف السلبي نحو التكنولوجيا من قبل أولياء الأمور، إضافة إلى ضعف البنية التحتية المختصة ومهارات استخدام التقنية الرقمية. وفي ضوء نتائج الدراسة فإن الباحثين توصي بضرورة عقد الدورات التدريبية، والعمل على تكاثف الجهود بين الخبراء التقنيين والمعلمين والمعلمات وأولياء الأمور، بالإضافة إلى تدريب المعلمين والمعلمات المستمر على استخدام التكنولوجيا الرقمية.

و في دراسة (٢٠٢٠) Gjelaj, Buza, Shatri and Zabeli كان الغرض من هذه الدراسة هو فحص مواقف المعلمين في مرحلة ما قبل المدرسة وأولياء الأمور وممارساتهم فيما يتعلق باستخدام التقنيات الرقمية أثناء التعليم في مرحلة ما قبل المدرسة في كوسوفو، استخدمت الدراسة نهجًا بحثيًا مختلطًا ، باستخدام المقابلات المتعمقة والاستبيان عبر الإنترنت، أظهرت النتائج أن واحدًا فقط من المعلمين الثمانية لمرحلة ما قبل المدرسة أبلغ عن موقف إيجابي فيما يتعلق بتأثير التكنولوجيا الرقمية في نمو الأطفال، أظهر معظم معلمي مرحلة ما قبل المدرسة الذين تمت مقابلتهم تفضيلهم للعب والأنشطة الأصيلة التي تمارس مهارات الأطفال النفسية الحركية، ومع ذلك فقد اقترح معظم الآباء أن أطفالهم بدءًا من السنوات الأولى من نموهم يتعرضون لتقنيات رقمية مختلفة.

وفي دراسة (٢٠١٩) Pirani and Hussain تساعد هذه الدراسة على فهم وجهات نظر أولياء الأمور والمعلمين فيما يتعلق بـتطبيق التدريس القائم على التكنولوجيا وملاحظتهم لهذا النهج، أشارت نتائج هذا البحث إلى أن الآباء والمعلمين يوصون بشدة استخدام التكنولوجيا في الفصول الدراسية كمصدر لتطوير مهارات القرن الحادي والعشرين، تسمح التكنولوجيا للأطفال بالحصول على إمكانية الوصول إلى موارد متعددة، تصبح متعدد المهام، وتطوير مستوى مهارات الاتصال التي يمكنهم من خلالها ربط أنفسهم بالعالم، الاستعداد لتعلم مفاهيم جديدة، يحفز على القراءة من خلال التعلم المرئي، يساعد في فهم المفاهيم المعقدة والاحتفاظ بالمعلومات لفترة أطول، تم تسليط

الضوء على دور المدارس في تعزيز التدريس القائم على التكنولوجيا في الفصول الدراسية في بداية العام على أنه يقلل من فجوة تخصيص الموارد من خلال توفير موارد كافية قائمة على التكنولوجيا للطلاب والتي من خلالها سيتم منح العديد من فرص التعلم للطلاب ليصبحوا متعلمًا فعالاً ويطورون طرقًا التقييم من أجل التعلم الفعال.

وذكر شياب (٢٠١٨) في دراسته التي هدفت الى الكشف عن العلاقة بين مستوى ثقافة الوالدين واتجاهات أبنائهم نحو التعلم باستخدام شبكة الانترنت لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة المفرق – الأردن، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث ببناء أداة للدراسة (استبانة)، تم توزيعها على عينة عشوائية من ١٨٤ طالبا" وطالبة و٣٦٨ من أولياء امورهم، واظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية قوية بين ثقافة الوالدين واتجاهات أبنائهم نحو التعلم باستخدام شبكة الإنترنت.

وفي دراسة عبدالله (٢٠١٨) تهدف الدراسة إلى التحقق من فهم الوالدين وتصورهم لدعم وتشجيع وتبني مبادرة التعلم الإلكتروني في مدارس أبوظبي في الإمارات العربية المتحدة، وتم استخدام الاستبانة، تم استجابة ١٥٢٠ من الوالدين أظهرت النتائج أن رضا أولياء الأمور كان معتدلاً عن كفاءة المعلم في الكمبيوتر بينما كانوا راضين للغاية عن كفاءة الطالب في الكمبيوتر، أظهرت النتائج أيضًا أن التعلم الإلكتروني يمكن أن يحسن جودة تعلم الطلاب وفقًا لتصور أولياء الأمور من خلال تزويدهم بإمكانية وصول متنوعة إلى مواد التعلم.

في دراسة (٢٠١٨) Kong التي هدفت إلى التحقيق في فهم أولياء الأمور للتعلم الإلكتروني ودعمهم ومخاوفهم بشأنه، تكونت العينة من ٦١ ولي أمر من ٢١ مدرسة في مخطط تجريبي للتعليم الإلكتروني في هونغ كونغ وأجابوا على استبيان ومقابلات جماعية مركزة، أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط عالية بين فهم الوالدين ودعم التعلم الإلكتروني على الرغم من أن الآباء أظهروا فقط مستوى أساسي من الفهم،

تم تحديد أربعة أنواع من دعم الوالدين وستة مجالات رئيسية لقلق الوالدين، تلقي هذه النتائج الضوء على الشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور حيث يجب على الآباء تنفيذ سياسة استباقية للتعلم الإلكتروني في المنزل لرصد ودعم وإلهام التعلم الإلكتروني، يجب على المدارس صياغة سياسة شاملة لمعالجة مخاوف أولياء الأمور بشكل متجاوب واستباقي للحصول على الدعم، يمكن للمدارس تعزيز فهم الوالدين التربوي للتعلم الإلكتروني ومعالجة مخاوف الوالدين من خلال التواصل بين المدرسة والآباء ودعم الأقران بين أولياء الأمور.

وفي دراسة أحميدة، الخوالدة (٢٠١٧) كان الغرض الرئيسي منها هو فحص تصورات معلمي مرحلة ما قبل المدرسة وأولياء الأمور حول مدى مساهمة التكنولوجيا والوسائط الرقمية (TDM) في تنمية ثقافة الطفل في السنوات الأولى من التعليم الأردني، شارك في الدراسة عينة عشوائية من (١٧٠) معلماً في مرحلة ما قبل المدرسة و (٣١٠) من أولياء أمور الأطفال، تمت مقابلة ١٠ معلمين و١٥ من الآباء في وقت لاحق، ولتحقيق أهداف الدراسة طور الباحثون استبانة من ٢٦ بندًا تغطي سبعة جوانب تقيس أهداف ثقافة الطفل، كشفت النتائج أن المعلمين والآباء يعتبرون مساهمة TDM في ثقافة الطفل عالية نسبيا ومع ذلك، كان هناك خلاف حول مستوى جوانب ثقافة الطفل بين المشاركين في الدراسة، علاوة على ذلك أظهرت نتائج اختبار t المستقل اختلافات إحصائية بين تصورات المعلمين وأولياء الأمور للدور الذي يلعبه TDM في تطوير ثقافة الطفل حيث استجاب الآباء بشكل أكثر إيجابية لمساهمات TDM من المعلمين.

وفي دراسة حمد (٢٠١٤) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف لمدى وعي أولياء الأمور في المجتمع الأردني بالتعلم الإلكتروني والمناهج المحوسبة المقدمة لأبنائهم في بعض مدارس مديريات عمّان و تكون مجتمع الدراسة من جميع أولياء أمور طلبة مدارس مديريات عمان (الأولى والثانية والرابعة) ومديري هذه المدارس والمرشدين التربويين فيها أما عينة الدراسة فقد تألفت من (٣٠٠) ولي أمر، و (٢٥) مدير و (٢٥)

مرشد تربوي حيث تم اعتماد الطريقة العشوائية في اختيار عينة الدراسة و اعتمد الباحث المنهج المسحي الوصفي وقد جمعت البيانات باستخدام استبانة أولياء الأمور وأخرى لمديري المدارس تم تطويرها من خلال الاطلاع على الأدب السابق، وتوزيعها على عينة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني عام ٢٠١٠ / ٢٠١١، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة وعي أولياء الأمور في المجتمع الأردني- المتمثل بمجتمع الدراسة - بالمناهج المحوسبة ومنظومة التعلم الإلكتروني في مدارس أبنائهم كانت جيدة، وبوسط حسابي (٢,١١ من ٣)، و احتلت مشكلة عدم مقدرة الأهل توفير لأولدهم أجهزة حاسوب وشبكة الإنترنت أعلى نسبة(٧٠%)، أما درجة رضا مديري المدارس والمرشدين بمنظومة التعلم الإلكتروني كانت عالية حيث احتلت الإجابة (تؤدي السرعة في الأداء والإنجاز وتوفر الوقت) نسبة ٨٠ %، و درجة رضا مديري المدارس والمرشدين بالمناهج المحوسبة كانت عالية حيث احتلت الإجابة (المناهج للصفوف الأولى مناسبة وممتعة وتساعد على التعليم) نسبة ٨٠ %.

وفي دراسة (٢٠٢٠) Mulenga and Marbán تساءل الباحثان عن إمكانية اعتبار جائحة COVID-١٩ بوابة التعلم الرقمي في تعليم الرياضيات، تم استخدام طريقة أخذ العينات الملائمة لتحديد العينة لهذه الدراسة، وهكذا شارك في هذه الدراسة ١٠٢ مدرسًا متوقعًا للرياضيات في المدارس الثانوية، هؤلاء هم الطلاب الذين يدرسون في جامعة كوبر بيلت - زامبيا في سنتهم الثالثة والرابعة من برامجهم التدريبية وكانوا بالفعل في كلية الرياضيات والعلوم الطبيعية خلال العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ ويجب عليهم إكمال أربع سنوات من أجل الحصول على درجة البكالوريوس شهادة في تعليم الرياضيات، كشفت النتائج أن درجات المشاركين في التعلم الرقمي في الرياضيات في المجموعة ٢ كانت أعلى من تلك الموجودة في كل من المجموعة ١ و٣، وتظهر النتائج الإجمالية أن التعلم الرقمي يمكن أن يكون استجابة إيجابية لفترة إغلاق

COVID-١٩، وقد أبرزت هذه الدراسة أن اعتماد التعليم الرقمي كاستجابة لـ COVID-١٩ يحفز نمو التعليم الرقمي في تعليم الرياضيات في زامبيا.

أما دراسة Parlakay and Koç (٢٠٢٠) التي هدفت الى التحقق من آثار ممارسات تعليم العلوم والتكنولوجيا الرياضيات (STEM) على التحصيل الأكاديمي ودوافع الطلاب في الصف الخامس من المرحلة المتوسطة في "استكشاف ومعرفة عالم المخلوقات الحية"، وقد صممت الدراسة بشكل شبه تجريبي في مدرسة متوسطة في وسط أنطاكيا، وتكونت عينة الدراسة من ٦٤ طالبا" من طلاب الصف الخامس الذين درسوا في مجوعتين ضابطة وتجريبية حيث قام المعلم نفسه بالتدريس، تم شرح وحدة "استكشاف ومعرفة عالم الكائنات الحية" وفقا لتطبيقات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات في المجموعة التجريبية، أما في المجموعة الضابطة تم استخدام كتاب الدورة التدريبية، وخلصت النتائج على أن تطبيقات STEM لها تأثير إيجابي على التحصيل الأكاديمي.

وفي دراسة سيتان، عجلوني، الشرعة (٢٠٢٠) كان الغرض من هذه الدراسة هو التحقق من أثر دمج التعلم المعكوس وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على التحصيل الأكاديمي والمواقف الأكاديمية لطلاب المدارس الثانوية، اعتمدت الدراسة على منهج شبه تجريبي حيث تكونت عينة الدراسة من ٤٠ طالبا من مدرسة المشرق الدولية في عمان-الأردن، تم تعيينهم عشوائيًا إما في مجموعة تجريبية (٢٠ طالبًا) أو مجموعة تحكم (٢٠ طالبًا)، أظهرت النتائج أن دمج نموذج FL وأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس مادة الحاسوب لطلبة المرحلة الثانوية قد أثر بشكل إيجابي على الإنجازات الأكاديمية للطلاب.

أما دراسةYao, Rao, Jiang and Xiong (2020) كان الغرض الرئيسي من البحث هو التحقق من الطرق التي ينظم بها المعلمون التدريس في ظل ظروف التدريس عبر الإنترنت لتحسين أداء الطلاب بشكل أفضل أثناء انتشار جائحة

COVID-١٩، تم تسجيل ما مجموعه ١٠٢٤ عينة من مدرسة قوبيانغ رقم ٨ الإعدادية ومدرسة أخرى مماثلة بنفس الشروط وتم تسجيل الطلاب للتحليل، تم مناقشة تأثير طريقتين للتعليم عبر الإنترنت، تسجيل فيديو حيث لم يكن هناك اتصال عبر الإنترنت بين المعلمين والطلاب، مقابل البث المباشر حيث تم تحقيق التفاعل والتواصل في الوقت الحقيقي مع الطلاب ، ووجدت الدراسة أنه مقارنة بتدريس الفيديو المسجل القائم على الدراسة الذاتية، فإن تعليم البث المباشر مع المزيد من التفاعل بين المعلمين والطلاب هو أكثر ملاءمة لتحسين الأداء الأكاديمي للطلاب، وان في عملية التدريس عبر الإنترنت لا ينبغي أن يتولى المعلمون دور نقل المعرفة فحسب، بل يجب أن يلعبوا أيضًا دور "القائد" و"المرافق" من خلال التوجيه الفعال والتواصل.

وهدفت دراسة المعمري (٢٠١٩) إلى معرفة مدى تأثير استخدام الوسائل الحديثة على مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين، أستخدم الباحث في هذا البحث المنهج التحليلي من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق المراجع العلمية والمقابلات التي تمت مع عينة البحث، حيث شملت العينة المعلمين والمشرفين التربويين في المدرستين، وقد تمت المقابلة مع عدد ٢٤ معلم ومعلمة في مدرسة هاي تك (التقنية العالية) في صنعاء- اليمن، وعدد ٦ في مدرسة هاي تك للتعليم النموذجي في أنواكشوط-موريتانيا، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: أن المجتمع المدرسي تأثر بإدخال وسائل التدريس الحديثة في التعليم، وقد أدى استخدامها إلى حدوث تغييرات إيجابية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

وفي دراسة عبدالرزاق (٢٠١٩) هدفت إلى التطرق لدور تكنولوجيا التعليم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لطلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تم استخدام المنهج الوصفي، وشملت عينة الدراسة ٣٠ طالبا تم اختيارهم عشوائيا من مجتمع البحث البالغ ١٤٧طالبا من قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سطيف، وكان من أهم الأدوات المستخدمة هو الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى عدد من

الاستنتاجات أهمها أن تكنولوجيا التعليم ترفع من دافعية التعلم وتقوم بحل المشكلات التربوية و ان الوسائل التعليمية التعلمية لها دور مهم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي وبالتالي ضرورة دعم المسيرة التعليمية بتوفير الوسائل المناسبة للمناهج.

و ذكر ألطف (٢٠١٩) في دراسته التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام تقنيات التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية على تحصيل الطلبة واتجاههم نحو استخدامها في عملية التعلم والتعليم في جامعة ام القرى استخدم الباحث المنهج الشبه التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية، و تكونت العينة من (٢٩) طالب للمجموعة التجريبية و (٢٧) طالب للمجموعة الضابطة، وتوصل البحث الى إن استخدام الأجهزة الذكية في تدريس المقررات الجامعية يزيد من التحصيل الأكاديمي واتجاه المتعلمين الايجابية نحو استخدام الأجهزة الذكية وتطبيقاتها في التعلم والتعليم.

أما دراسة Karaci, Akyüz, Bilgici and Arici (٢٠١٨) التي تبحث في تأثير أنظمة التدريس الذكي القائمة على الويب (ITS) على التحصيل الأكاديمي والاحتفاظ به، وأجريت دراسة تجريبية مع ٨٠ طالبًا جامعيًا من كلية التربية بجامعة كاستامونو في تركيا، تضمن التصميم التجريبي بحثًا كميًا باستخدام اختبارات ما قبل وما بعد مع مجموعة تحكم، تكونت المجموعة الضابطة والتجريبية من ٤٢ و٣٨ طالبًا على التوالي، لقياس الإنجاز الأكاديمي والاحتفاظ به، طور الباحثون اختبار إنجاز يتكون من ٢٧ سؤالًا، في النتائج أظهر الطلاب الذين استخدموا ITS مستويات أعلى من التحصيل الأكاديمي مقارنة بالمجموعة الضابطة.

في دراسة الزهراني (٢٠١٩) هدف البحث إلى الكشف عن اثر استخدام بيئة تعلم الكترونية قائمة على التعلم المتنقل عبر تطبيق NEARPOD في التحصيل الاكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن في مقرر تقنيات التعليم، ولتحقيق ذلك اتبع البحث المنهج التجريبي، حيث اختارت الباحثين عينة قصدية من الطالبات اللواتي يدرسن مقرر تقنيات التعليم و عددهن ٦٠ طالبة تم تقسيمهن في

مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد تم تدريس وحدة جوجل التعليمية للمجموعة الضابطة بطريقة المحاضرة التقليدية و باستخدام العروض التقديمية، بينما قدم المحتوى التعليمي نفسه للمجموعة التجريبية من خلال بيئة تعلم إلكترونية قائمة على التعلم المتنقل يتم ادارتها باستخدام تطبيق NEARPOD، حيث تمكن الطالبات من خلال التطبيق وباستخدام هواتفهن المحمولة من مشاهدة العروض التقديمية للوحدة، ومشاهدة مقاطع فيديو تعليمية، و تفاعلن بالمشاركة الالكترونية عبر التطبيق ثم تم إجراء اختبار تحصيلي بعدي للمجموعتين وقد اسفرت النتائج عن تفوق طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار على المجموعة الضابطة، مما يشير الى فاعلية بيئة التعلم الالكترونية القائمة على التعلم المتنقل باستخدام تطبيق NEARPOD في التحصيل الدراسي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.

وفي دراسة حسين، سليمان، نصير الدين، شفيق (٢٠١٧) كان الهدف الرئيسي هو التحقق من تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تحصيل طلاب المدارس الثانوية في الكيمياء. أجريت هذه الدراسة التجريبية في مدرسة وكوهار كوزار العامة في باكستان، وتكونت عينة البحث من ٥٠ طالبا في الصف التاسع تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة متكافئة بناءً على نتائج الاختبار المسبق، وكشفت النتائج أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تؤثر إيجابيا على الإنجاز الأكاديمي للطلاب في مادة الكيمياء.

كما هدفت دراسة خالد (٢٠١٧) إلى تقصي أثر توظيف مستندات جوجل في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مادة التكنولوجيا و دافعيتهم نحو تعلمها، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتألفت عينة الدراسة من ٤٧ طالبا و طالبة من طلاب الصف التاسع الأساسي من مدرسة كفر زيباد الثانوية المختلطة، وقسمت العينة الى مجموعتين تجريبية درست باستخدام مستندات جوجل، وضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، ودلت النتائج على انه يوجد فرق بين متوسطي تحصيل طلبة المجموعتين التجريبية و الضابطة يعزى لطريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت

النتائج انه يوجد فرق بين متوسطي دافعية الطلبة نحو تعلم مادة التكنولوجيا يعزى لطريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال العرض السابق للدراسات، يتبين أن جزء منها ركزت على مستوى وعي اولياء الامور بعملية التعلم عبر الانترنت (٢٠٢١، Demir & DEMIR؛ Gjelaj Buza, Shatri & Zabeli ، 2020؛2020 NATH & Gogoi ؛ 2019،Pirani & Hussain؛ 2018 ،kong ؛ شياب، ٢٠١٨؛ عبدالله، ٢٠١٨؛ أحميدة والخوالدة، ٢٠١٧؛ حمد، ٢٠١٤؛ اللحياني،٢٠٢٠).

أما الجزء الأخر تناول أثر التعلم عبر الإنترنت على التحصيل الدراسي (٢٠٢٠، Mulenga & Marbán؛2020، Parlakay & Koç ؛ سيتان وعجلوني والشرعة، ٢٠٢٠؛ ٢٠٢٠ ،Yao, Rao, Jiang & Xiong ؛ المعمري، ٢٠١٩؛ عبدالرزاق، ٢٠١٩ ؛ ألطف، ٢٠١٩؛ ٢٠١٨، Karaci, Akyüz, Bilgici & Arici؛ الزهراني، ٢٠١٨؛ حسين وسليمان ونصير الدين وشفيق، ٢٠١٧؛ خالد، ٢٠١٧).

تنوعت المناهج البحثية التي أستخدمها الباحثون بين الاستبانات والمقابلات، وتنوعت العينة في الدراسات السابقة بين أولياء الأمور، ومعلمين، وطلاب الجامعات، والمدارس.

يتضح من الجزء الأول من الدراسات السابقة أن هناك توجه إيجابي من قبل أولياء الأمور نحو التعلم عبر الإنترنت، وتفيد هذه الدراسات في التعرف على مستوى وعي اولياء الامور بعملية التعلم عبر الانترنت وأثره على التحصيل الدراسي لأبنائهم، ويتضح من الجزء الأخر من الدراسات السابقة أن هناك أثر إيجابي للتعلم عبر الإنترنت على التحصيل الدراسي، وتفيد هذه الدراسات في التعرف أثر التعلم عبر الإنترنت على التحصيل الدراسي.

تفيد هذه الدراسات في إعداد وتصميم أدوات البحوث التي يمكن الاستفادة منها في إجراء بحوث أخرى، ومن خلال استقراء الباحث للدراسات السابقة يتضح ما يلي:

أكدت معظم الدراسات والبحوث السابقة على التوجه الإيجابي لأولياء الأمور نحو التعلم عبر الإنترنت حيث ظهرت في نتائج تلك الدراسات وعي أولياء الأمور بعملية التعلم عبر الإنترنت، كما أكدت جميع الدراسات الأثر الإيجابي للتعلم عبر الإنترنت على التحصيل الدراسي.

الإجراءات المنهجية للبحث

المنهجية

أتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي حيث إنه يهتم بوصف الظاهرة العلمية المقصودة في هذه الدراسة وهي مستوى وعي أولياء الأمور حول تطبيق التعلم عبر الإنترنت وكذلك مستوى وعي أولياء الأمور حول أثر التعلم عبر الإنترنت على التحصيل الدراسي لأبنائهم، وعليه استخدمت الدراسة أداة الاستبانة لقياس عامل مستوى الوعي (المتغير التابع) وتم تحكيم الأداة من قبل أعضاء هيئة التدريس في تكنولوجيا التعليم في كلية التربية – جامعة الكويت.

- **مجتمع الدراسة وعينتها**

تكون مجتمع الدراسة من أولياء الأمور بدولة الكويت والذين لهم أبناء في مراحل التعليم العام المختلفة في دولة الكويت، حيث تم اختيار عينة البحث وفقاً لأسلوب العينة العشوائي، وقد بلغ عدد العينة (٢٢٠) من أولياء الأمور، حيث بلغت عينة الإناث (٧٥%)، في حين بلغت عينة الذكور (٢٥%).

أكثر فئة شاركت في الاستبانة من هم أصغر من ٣٥ سنة بنسبة (٤٢%) تليها فئة من تتراوح أعمارهم بين ٣٥-٤٥ بنسبة (٣٩%) بينما أقل فئة شاركت من هم أكبر من ٤٥ بنسبة (١٩%). وفيما يتعلق بالمستوى التعليمي للمشاركين بلغت نسبة حملة شهادة البكالوريوس- دراسات عليا (٥٧%) أما نسبة حملة شهادة الدبلوم (٢٤%) ونسبة

حملة شهادة الثانوية العامة أو أقل (١٩%). بينما كان أكثر المشاركين يتراوح دخلهم الشهري بين ١٠٠٠-٢٠٠٠ دينار بنسبة (٤٧%) يليهم من هم أقل من ١٠٠٠ دينار بنسبة (٤٢%) أما أصحاب الدخل ٢٠٠٠ دينار فما فوق أقل المشاركين بنسبة (١١%).

- **أداة الدراسة**

بعد مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة الخاصة بموضوع البحث الحالي والمتعلق بمستوى وعي اولياء الامور بعملية التعليم عبر الانترنت وأثره على التحصيل الدراسي لأبنائهم، تم تصميم استبانة خاصة لأهداف الدراسة الحالية من قبل الباحثين على ضوء معطيات الإطار النظري والدراسات السابقة، وذلك بغرض التعرف على مستوى وعي أولياء الأمور بعملية التعلم عبر الإنترنت وأثره على التحصيل الدراسي لأبنائهم. وقد انقسمت الاستبانة التي تم بناؤها إلى قسمين رئيسيين حيث كان القسم الأول منها يختص بالبيانات الأساسية التي توضح الجنس والعمر والمستوى التعليمي ومستوى الدخل الشهري، أما القسم الثاني فقد تكون من محورين أساسيين. وقد كان المحور الأول يعنى بقياس تطبيق عملية التعلم عبر الإنترنت، أما المحور الثاني فقد ركز على قياس أثر تطبيق عملية التعلم عبر الإنترنت على التحصيل الدراسي. وقد كانت إجابات هذه الفقرات بـ (نعم، لا، أحيانا، لا يوجد رأي) حيث تم تطبيق مقياس ليكرت الرباعي لملاءمته لأغراض الدراسة، وتم تقسيم الاستبانة كما هو مبين في جدول (١).

جدول (١)
محاور أداة الدراسة

	المحور	عدد الفقرات
1	تطبيق عملية التعليم عبر الإنترنت	15
2	أثر تطبيق عملية التعليم عبر الإنترنت على التحصيل الدراسي	13

- **صدق الأداء وثباتها**

تم التأكد من صدق الأداة وذلك عن طريق عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال تكنولوجيا التعليم وكذلك من الخبراء التربويين الذين يعملون في الميدان التربوي، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول

محاور وبنود الأداة ومدى توافقها لأهداف الدراسة والتأكد من قدرة الأداة على تحقيق الأهداف التي صممت لأجلها . وبعد رصد آراء المحكمين تم تنقيح أداة الدراسة المقترحة وتم الحذف والتعديل والإضافة لبنودها ومحاورها، وعلى ضوء تلك الآراء تم اعتماد الاستبانة بصورتها النهائية لتتكون من محورين يحتويان في مجملهما على ٢٨ بنداً.

استخدم الباحثين طريقة إعادة تطبيق الأداة على عينة استطلاعية عددها (٣٠) ولي أمر مرتين بفاصل زمني أسبوعين بين التطبيق الأول والثاني للأداة، وتم حساب معامل ثبات الأداة باستخدام معامل الارتباط بيرسون.

بعد التأكد من صدق أداة البحث وثباتها، تم توزيع الاستبانة على عينة البحث وتوضيح الهدف وإعلام المستجيبين للاستبانة بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستعامل بطريقة سرية تامة، وإنها لغرض البحث العلمي فقط، وتم طلب الإجابة من أفراد عينة البحث على جميع فقرات الأداة بدقة وموضوعية ومصداقية.

نتائج الدراسة

للإجابة على سؤالي الدراسة قام الباحثون بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الموزونة لبعدي الدراسة ثم ترتيبها بحسب تقسيم متوسطات استجابات البنود إلى ثلاث فئات متساوية على النحو التالي:

جميع المتوسطات من ٢,٣٤ فما فوق تمثل مستوى عال من الوعي.

جميع المتوسطات من (١,٦٧ – ٢,٣٣) تمثل مستوى متوسط من الوعي.

جميع المتوسطات من (١,٠٠ – ١,٦٦) تمثل مستوى ضعيف من الوعي.

- **نتائج السؤال الأول للدراسة**

للإجابة على السؤال الذي كان نصه "ما مستوى وعي أولياء أمور الطلبة بعملية التعلم عبر الإنترنت، وهل يختلف مستوى الوعي باختلاف متغيرات الدراسة الديمغرافية (الجنس، العمر، التعليم، الدخل)، قام الباحثون بجمع درجات هذا البعد والذي يحتوي على ١٥ بندًا، ثم تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الموزون لهذه

البنود. وقد أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي الموزون لهذا البعد (م ن= ٢,١٥) والانحراف المعياري الموزون هو (ع ن= ٠,٣٦٩) ومن خلال تقسيم المتوسطات الحسابية إلى الفئات الثلاث نجد أن المتوسط الحسابي الموزون لهذا البعد يقع في الفئة الثانية والتي تمثل مستوى متوسط من الوعي، وهذه النتيجة تدل على أن أولياء أمور الطلبة بشكل عام لديهم مستوى متوسط ومن الوعي بعملية التعلم عبر الإنترنت. وفيما يلي استعراضاً مفصلاً للتعرف على اختلاف مستوى الوعي لهذا البعد باختلاف متغيرات الدراسة الديمغرافية:

- الاختلاف بحسب الجنس:

للتعرف على أثر جنس ولي الأمر على مستوى الوعي بعملية التعلم عبر الإنترنت قام الباحثون باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Samples T -Test والذي يظهر نتائجه الجدول رقم (١).

جدول ٢

اختبار (ت) للفروق بين أولياء الأمور الذكور والإناث في مستوى الوعي بعملية التعلم عبر الإنترنت

أولياء الأمور الذكور		أولياء الأمور الإناث		قيمة (ت)	الدلالة
م	ع	م	ع		
2.268	0.383	2.107	0.365	2.860	0.005

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠٥ بين كل من أولياء الأمور الذكور والإناث ومن خلال المتوسطات الحسابية يتبين أن تلك الفروق كانت دالة لصالح الذكور من أولياء الأمور، وهذه النتيجة تدل على أن الأولياء الأمور من الذكور كانوا على مستوى أعلى من الوعي بعملية التعلم عبر الإنترنت من الإناث.

- الاختلاف بحسب العمر:

للتعرف على أثر عمر ولي الأمر على مستوى الوعي بعملية التعلم عبر الإنترنت قام الباحثون بتقسيم عينة الدراسة من أولياء الأمور إلى ثلاث مراحل عمرية

(أقل من ٣٥ سنه، من ٣٥ – ٤٥ سنه، أكبر من ٤٥ سنه) ثم قاموا باستخدام تحليل أنوفا الأحادي One Way ANAVA والذي يظهر نتائجه الجدول رقم (٣).

جدول ٣

تحليل التباين الأحادي أنوفا للفروق بين الفئات العمرية لأولياء الامور في مستوى الوعي بعملية التعلم عبر الإنترنت

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	0.131	2	0.066	0.480	0.619
داخل المجموعات	29.629	217	0.137	-	-
المجموع	29.760	219	-	-	-

يتضح من خلال تحليل التباين أنوفا في الجدول رقم (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات العمر الثلاثة لأولياء الأمور، وهذه النتيجة تدل على أن مستوى الوعي بعملية التعلم عبر الأنترنت لم يتأثر بتغير المراحل العمرية لأولياء الأمور.

- الاختلاف بحسب درجة التعليم:

للتعرف على أثر درجة تعليم ولي الأمر على مستوى الوعي بعملية التعلم عبر الإنترنت قام الباحثون بتقسيم عينة الدراسة من أولياء الأمور إلى ثلاث درجات تعليمية (ثانوية عامة أو أقل، دبلوم وما يعادلها، بكالوريوس أو أعلى) ثم قاموا باستخدام تحليل أنوفا الأحادي One Way ANAVA والذي يظهر نتائجه الجدول رقم (٤).

جدول ٤

تحليل التباين الأحادي أنوفا للفروق بين الفئات التعليم لأولياء الامور في مستوى الوعي بعملية التعلم عبر الإنترنت

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	0.006	2	0.003	0.021	0.979
داخل المجموعات	29.755	217	0.137	-	-
المجموع	29.760	219	-	-	-

يتضح من خلال تحليل التباين أنوفا في الجدول رقم (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات التعليم الثلاثة لأولياء الأمور، وهذه النتيجة تدل على أن مستوى الوعي بعملية التعلم عبر الأنترنت لم يتأثر باختلاف مستوى التعليم لأولياء الأمور.

- الاختلاف بحسب مستوى الدخل:

للتعرف على أثر مستوى دخل ولي الأمر على مستوى الوعي بعملية التعلم عبر الإنترنت قام الباحثون بتقسيم عينة الدراسة من أولياء الأمور إلى ثلاث مستويات للدخل (أقل من ١٠٠٠ دينار، ١٠٠٠ – ٢٠٠٠ دينار، أكثر من ٢٠٠٠ دينار) ثم قاموا باستخدام تحليل أنوفا الأحادي One Way ANAVA والذي يظهر نتائجه الجدول رقم (٥).

جدول ٥

تحليل التباين الأحادي أنوفا للفروق بين لأولياء الامور بحسب مستويات الدخل في مستوى الوعي بعملية التعلم عبر الإنترنت

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	0.320	2	0.160	1.180	0.309
داخل المجموعات	29.440	217	0.136	-	-
المجموع	29.760	219	-	-	-

يتضح من خلال تحليل التباين أنوفا في الجدول رقم (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أولياء الأمور على اختلاف مستويات دخولهم، وهذه النتيجة تدل على أن مستوى الوعي بعملية التعلم عبر الأنترنت لم يتأثر باختلاف مستوى الدخل لأولياء الأمور.

- **نتائج السؤال الثاني للدراسة**

للإجابة على السؤال الثاني الذي نصه "ما مستوى وعي أولياء أمور الطلبة بأثر التعلم عبر الإنترنت على التحصيل الدراسي لأبنائهم، وهل يختلف مستوى الوعي باختلاف متغيرات الدراسة الديمغرافية (الجنس، العمر، التعليم، الدخل)، قام الباحثون بجمع درجات هذا البعد والذي يحتوي على ١٣ بندا، ثم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الموزون لهن وقد أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي الموزون لهذا البعد (م ن= ٢,٠٢) والانحراف المعياري الموزون هو (ع ن= ٠,٣٩٢) ومن خلال تقسيم المتوسطات الحسابية إلى الفئات الثلاث نجد أن المتوسط الحسابي الموزون لهذا البعد بقع في الفئة الثانية والتي تمثل مستوى متوسط من الوعي، وهذه النتيجة تدل على أن أولياء أمور الطلبة بشكل عام لديهم مستوى متوسط ومن الوعي بأثر التعلم عبر

الإنترنت على التحصيل الدراسي لأبنائهم. وفيما يلي استعراضاً مفصلاً للتعرف على اختلاف مستوى الوعي لهذا البعد باختلاف متغيرات الدراسة الديمغرافية:

- الاختلاف بحسب الجنس:

للتعرف على أثر جنس ولي الأمر على مستوى الوعي بأثر التعلم عبر الإنترنت على التحصيل الدراسي على الأبناء، قام الباحثون باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Samples T -Test والذي يظهر نتائجه الجدول رقم (٦).

جدول ٦

اختبار (ت) للفروق بين أولياء الأمور الذكور والإناث في مستوى الوعي بأثر التعلم عبر الإنترنت على التحصيل الدراسي للأبناء

أولياء الأمور الذكور		أولياء الأمور الإناث		قيمة (ت)	الدلالة
م	ع	م	ع		
2.223	0.384	1.948	0.371	4.732	0.001

يتضح من الجدول (٦) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ بين كل من أولياء الأمور الذكور والإناث ومن خلال المتوسطات الحسابية يتبين أن تلك الفروق كانت دالة لصالح الذكور من أولياء الأمور، وهذه النتيجة تدل على أن الأولياء الأمور من الذكور كانوا على مستوى أعلى من الوعي بأثر التعلم عبر الإنترنت على التحصيل الدراسي لأبنائهم من الإناث.

- الاختلاف بحسب العمر:

للتعرف على أثر عمر ولي الأمر على مستوى الوعي بأثر التعلم عبر الإنترنت على التحصيل الدراسي للأبناء، قام الباحثون بتقسيم عينة الدراسة من أولياء الأمور إلى ثلاث مراحل عمرية (أقل من ٣٥ سنه، من ٣٥ ــ ٤٥ سنه، أكبر من ٤٥ سنه) ثم قاموا باستخدام تحليل أنوفا الأحادي One Way ANAVA والذي يظهر نتائجه الجدول رقم (٧)

جدول ٧

تحليل التباين الأحادي أنوفا للفروق بين الفئات العمرية لأولياء الامور في مستوى الوعي بأثر التعلم عبر الإنترنت على التحصيل الدراسي للأبناء

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	0.269	2	0.134	0.872	0.419
داخل المجموعات	33.410	217	0.154	-	-
المجموع	33.679	219	-	-	-

يتضح من خلال تحليل التباين أنوفا في الجدول رقم (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات العمر الثلاثة لأولياء الأمور، وهذه النتيجة تدل على أن مستوى الوعي بأثر التعلم عبر الأنترنت على التحصيل الدراسي للأبناء لم يتأثر بتغير المراحل العمرية لأولياء الأمور.

- الاختلاف بحسب درجة التعليم:

للتعرف على أثر درجة تعليم ولي الأمر على مستوى الوعي بأثر التعلم عبر الإنترنت على التحصيل الدراسي للأبناء، قام الباحثون بتقسيم عينة الدراسة من أولياء الأمور إلى ثلاث درجات تعليمية (ثانوية عامة أو أقل، دبلوم وما يعادلها، بكالوريوس أو أعلى) ثم قاموا باستخدام تحليل أنوفا الأحادي One Way ANAVA والذي يظهر نتائجه الجدول رقم (٨).

جدول ٨

تحليل التباين الأحادي أنوفا للفروق بين الفئات التعليم لأولياء الامور في مستوى الوعي بعملية التعلم عبر الإنترنت

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	1.585	2	0.793	5.360	0.005
داخل المجموعات	32.093	217	0.148	-	-
المجموع	33.679	219	-	-	-

يتضح من خلال تحليل التباين أنوفا في الجدول رقم (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠٥ بين فئات التعليم الثلاثة لأولياء الأمور، وهذه النتيجة تدل على أن مستوى الوعي بأثر التعلم عبر الأنترنت قد تأثر باختلاف مستوى التعليم لأولياء الأمور. وللتعرف على طبيعة ذلك التأثر قام الباحثون بإجراء اختبار شيفيه التتبعي والذي أظهر أن أولياء الأمور الحاصلين على مؤهلات جامعية وأعلى كانوا أكثر وعيا بأثر التعليم عبر الإنترنت على التحصيل الدراسي لأبنائهم (م ن= ٢,١٧٦) يليهم في ذلك أولياء الأمور من حملة شهادات الدبلوم وما يعادلها (م ن= ٢,٠٤٤) وكان الأقل وعـيا بتأثير التعلم عبر الإنترنت على الأبناء هم حملة الشهادات الثانوية ومـا دونهـا (م ن=١,٩٥٥).

- الاختلاف بحسب مستوى الدخل:

للتعرف على أثر مستوى دخل ولي الأمر على مستوى الوعي بأثر التعلم عبر الإنترنت على التحصيل الدراسي للأبناء، قام الباحثون بتقسيم عينة الدراسة من أولياء الأمور إلى ثلاث مستويات للدخل (أقل من ١٠٠٠ دينار، ١٠٠٠ – ٢٠٠٠ دينار، أكثر من ٢٠٠٠ دينار) ثم قاموا باستخدام تحليل أنوفا الأحادي One Way ANAVA والذي يظهر نتائجه الجدول رقم (٩).

جدول ٩

تحليل التباين الأحادي أنوفا للفروق بين لأولياء الامور بحسب مستويات الدخل في مستوى الوعي بأثر التعلم عبر الإنترنت على التحصيل الدراسي على الأبناء

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	0.049	2	0.024	0.158	0.854
داخل المجموعات	33.630	217	0.155	-	-
المجموع	33.679	219	-	-	-

يتضح من خلال تحليل التباين أنوفا في الجدول رقم (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أولياء الأمور على اختلاف مستويات دخولهم، وهذه النتيجة تدل على أن مستوى الوعي بأثر التعلم عبر الأنترنت على التحصيل الدراسي للأبناء لم يتأثر باختلاف مستوى الدخل لأولياء الأمور.

نتائج الدراسة والمناقشة

من خلال العرض السابق لنتائج البحث تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات، فقد استنتج الباحثون أن غالبية أولياء الأمور يؤيدون أسلوب التعلم عبر الأنترنت، وأنهم لا يرون أن بيئة المنزل بيئة مناسبة للتعلم، وتعتبر هذه النتيجة منطقية في الظروف التي طُبقت بها هذه الدراسة، حيث أزمة كورنا وما احدثه من تغير مفاجئ في التعليم أدى الى حوث ربكة في البيئة المنزلية، وأنها لم تأخذ فرصتها الكافية في ان تكون بيئة ملاءمة للانتقال الى المناخ التعليمي.

كما كشفت النتائج أن أوقات بث الحصص الافتراضية مناسبة كما يرها أولياء الأمور، والسبب وراء ذلك الاعتقاد هو أن وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت راعت

عملية توزيع الجدول الدراسي ما بين فترة صباحية وفترة مسائية لمساعدة أولياء الأمور على متابعة الدراسة المنزلية لأبنائهم اثناء علمية التعلم عبر الانترنت. والتفسير الاخر لهذه النتيجة هي أن أولياء الأمور يستطيعون التواصل باستمرار مع الإدارة المدرسية ومع المعلمين، وهذا ما ايدته بعض الدراسات السابقة (Aldhafeeri، ٢٠١٥).

أما فيما يتعلق بالمتابعة، يرون أولياء الأمور أن التقييم القائم على التقارير والواجبات أفضل من التقييم التقليدي القائم على الاختبارات، ودعمت النتائج هذه النتيجة بإضافة أن غالبية أولياء الأمور حرصوا على توفير أجهزة ذكية خاصة لكل أبن من أبنائهم، وهذا ما ايدته أيضا دراسة (Aldhafeeri & Male، ٢٠١٦) وكذلك دراسة (Aldhafeeri & Khan، ٢٠١٦)، ونتيجة لذلك تترتب على أولياء الأمور أعباء مادية كشفوا عنها في هذه الدراسة.

أما فيما يتعلق بشبكة الإنترنت أكد أولياء الأمور أنهم يواجهون تحدي مرتبط بها، وأن غالبية أولياء الأمور لم يتلقوا تدريب على استخدام منصة مايكروسوفت تيمز، إلا إنهم لا يواجهون صعوبات في التعامل مع منصة مايكروسوفت تيمز، وأن كثرة التنبيهات في منصة مايكروسوفت تيمز لا تسبب لهم تشتت، وأن عدد الأبناء يؤثر على مدى متابعتهم لأبنائهم، وان أولياء الأمور لا يستعينون بمدرسين خصوصيين (Aldhafeeri, Almulla, & Alraqas، ٢٠٠٦).

وبخصوص أثر التعلم عبر الإنترنت على التحصيل الدراسي، وجد الباحثين أن المتعلم يستمتع بتجربة التعليم عبر الإنترنت (الظفيري، ٢٠٢٠)، كما أنهم ملتزمون بالحضور لكافة الحصص المتزامنة والغير متزامنة، مما جعل أولياء الأمور الذكور يملكون وعي بأثر هذا النوع من التعلم على التحصيل الدراسي لأبنائهم، وأن العرض الشيق للدرس يزيد من دافعية التعلم المتعلم.

كما يعي أولياء الأمور بشكل عام ان التعلم عبر الإنترنت يراعي تباين قدرات المتعلمين، وأن في بعض الأحيان تتوفر تغذية راجعة كافية للمتعلم، وأن غالبية أولياء

الأمور لا يرون أن التعليم عبر الإنترنت أفضل من التدريس المباشر في إكساب المعلومات والمهارات للمتعلم، و أن مدة الحصة الافتراضية لها تأثير على التحصيل الدراسي لأبنائهم، أن غالبية أولياء الأمور يرون أن الظروف العائلية تؤثر على التحصيل الدراسي لأبنائهم، وأن المشكلات الفنية تؤثر على التحصيل الدراسي كما ذكره (Aldhafeeri، ٢٠١٧)، كما أنه لا يوجد مساحة كافية تسمح لأبنائهم طرح الأسئلة في الحصة الافتراضية، وأن تسجيل الحصص الافتراضية يساعد على رفع مستوى التحصيل الدراسي، وأن التعليم عبر الإنترنت يشجع المتعلمين على الانشغال بأمور ملهية خارج نطاق الدرس، كما أن التعليم عبر الإنترنت أضعف مهارة الكتابة لدى المتعلم، وعليه يمكننا الاستنتاج بأن أولياء الأمور يملكون نظرة إيجابية نحو اثر عملية التعلم عبر الانترنت على التحصيل الدراسي لأبنائهم.

التوصيات

بناء على النتائج التي كشف عنها البحث، يقدم الباحثين التوصيات التالية:

١. نشر الوعي الكافي من خلال برامج واستراتيجيات مختلفة لأولياء الأمور، وخاصة الاناث، من خلال عقد دورات تدريبية لأولياء الأمور للتدرب على استخدام منصة مايكروسوفت تيمز، والعمل على توفير التغذية الراجعة الكافية لأولياء الأمور اسوة بأطراف العملية التعليمية المختلفة.

٢. تحسين شبكات الإنترنت لكي تلبي متطلبات التعليم عبر الإنترنت والحرص على تقديم الدروس بصورة شيقة لما له من أثر إيجابي على الدافعية للتعلم وأن تكون مدة الحصة الافتراضية متكافئة مع المادة العلمية المقدمة خلالها.

٣. يحتاج أولياء الأمور الى زيادة مستوى الوعي بأسلوب التعلم عبر الانترنت من خلال توفير مساحة كافية لطرح الأسئلة وتسجيلها وجعلها مصدرا لأنشاء مكتبة علمية أو أرشيف يتوفر به تسجيل لجميع الحصص الافتراضية لما له من أثر إيجابي على رفع مستوى التحصيل الدراسي.

المراجع

أحمد، هالة إبراهيم حسن. (٢٠١٦). التصميم الرقمي لتكنولوجيا الواقع الافتراضي على ضوء معايير جودة التعلم الإلكتروني. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، ٦(١١).

ابو جحجوح، رشيد محمد عبد اللطيف. (٢٠١٢). دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محافظات غزة، وسبل تفعيله.

ألطف، أياد عبد العزيز حسن. (٢٠١٩). أثر التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية على التحصيل العلمي للطلاب في مقرر الوسائل التعليمية واتجاههم نحو استخدام الأجهزة الذكية في التعلم والتعليم. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية ،١٠ (٢).

بوسنينه، عزالدين والبزار، محمد. (٢٠٢٠). أسلوب التعلم الإلكتروني في التعليم العالي: التحديات وإمكانيات التطبيق دراسة ميدانية عن كليات الاقتصاد والإدارة في ليبيا.

جاد، محمد لطفي. (٢٠١٤). المحتوى التعليمي الرقمي ومعايير جودته في مجتمع المعرفة. مؤتمرات معهد الدراسات والبحوث التربوية.

حمد، مازن أنيس. (٢٠١٤). مدى وعي أولياء الأمور في المجتمع الأردني بالتعلم الإلكتروني والمناهج المحوسبة المقدمة لأبنائهم في بعض مدارس مديريات عَمّان.

اللحياني، موضي سعد. (٢٠٢٠). التعليم الرقمي تطويره والمعوقات التي قد تواجهه من وجهة نظر أولياء أمور المتعلمين ومعلميهم في المملكة العربية السعودية. اثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث،.(123-112) 2

خالد، وفاء عبد الحليم أحمد. (٢٠١٧). أثر توظيف مستندات جوجل في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مادة التكنولوجيا ودافعيتهم نحو تعلمها (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

خيرة، بحيح. (٢٠١٤). المتطلبات التعليمية لرقمنة التعليم العالي (دراسة حالة كوريا الجنوبية). جامعة عبدالحميد بن باديس مستغانم، الجزائر.

درداخ، سهام. (٢٠١٣). التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الد ا رسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة التقني رياضي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الوادي، الجزائر.

الزهراني، منى محمد، (٢٠١٩). أثر استخدام بيئة تعلم الكترونية قائمة على التعلم المتنقل عبر تطبيق NEARPOD في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٧(٢).

سعد، سليم. (٢٠١٦). دور الخدمات الجامعية في التحصيل الدراسي (أطروحة دكتوراة غير منشورة)، جامعة زيان عاشور، الجلفة.

الشمري، علي جبار. (٢٠٠٩). الإنترنت وتشكيل الوعي المعرفي العلمي دراسة إبستيمولوجية ميدانية. الباحث العلمي، ٢(٦).

شياب، جعفر عبد الله. (٢٠١٨). العلاقة بين مستوى ثقافة الوالدين واتجاهات أبدائهم نحو التعلم باستخدام شبكة الإنترنت لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة المفرق. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢(٢٣).

الظفيري، فايز. (٢٠٢٠). أزمة كورونا حتمية التحول التربوي. مدونة الأستاذ الدكتور/ فايز الظفيري. *http://proffayiz.blogspot.com/2020/04/blog-post_20.html*.

عبد الرحمان، بن يوسف. (٢٠١٩). التحصيل الدراسي في ظل الاصلاحات التربوية الجديدة (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة زيان عاشور، الجلفة.

عبد الرزاق، قصير. (٢٠١٩). دور تكنولوجيا التعليم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لطلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. مجلة الابداع الرياضي، ١٠(٢)، ١٧٨-١٩٠.

العمري، عبد العزيز والعنزي، سالم. (٢٠٢٠). التعليم الالكتروني. المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة،.(23-11) 28

عياد، فؤاد إسماعيل. (٢٠١٧). درجة الوعي بتكنولوجيا النانو لدى معلمي التكنولوجيا وأثر وحدة مقترحة في تنمية التحصيل المعرفي والرضا عن التعلم لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة. مجلة جامعة الأقصى،(1.2)1 ،.175-217

ليلى، إيديو. (٢٠١٩). تقنية التعليم الرقمي وتطبيقاتها في العملية التعليمية (القصص الرقمية والألعاب الحاسوبية نماذجا). مجلة الاناسة وعلوم المجتمع، ٥، ٢٨-٥١.

مجيدي، الطيب. (٢٠٢٠). التعليم الالكتروني بين المتطلبات والعقبات. مجلة أنسنه للبحوث والدراسات،(1)11 ، .133-121

ال محفوظ، محمد زيدان و السحاري، محمد عوض. (٢٠٢١). فاعلية استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية لتنمية التحصيل الدراسي ومهارات التعلم المنظم ذاتيًا في مقرر الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية، ١(٢٥).

المعمري، عبد الوهاب عبد الله احمد. (٢٠١٩). تأثير توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة على التحصيل الدارسي للطلبة. مجلة البحوث التربوية والتعليمية، ٨ (٢)، ١٤٣-١٧٠.

هيبه، سهام، هارون. (٢٠١٩). دور القيادة التعليمية في تحسين نتائج التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المقدمين على شهادة البكالوريا من وجهة نظر الاساتذة (أطروحة دكتوراة)، جامعة محمد بوضياف، الجزائر.

Abdallah, A. K. (2018). Parents perception of e-learning in Abu Dhabi schools in United Arab Emirates. International E-Journal of Advances in Social Sciences.٤١-٣٠ ،(١٠)٤ ،

Aldhafeeri, F., Almulla, M., & Alraqas, B. (2006). Teacher's expectations of the impact of e-Learning on Kuwait public educational system. Social Behavior and Personality: an international Journal, 34(8), 711-728.

Aldhafeeri, F. M. (2015). Blended Learning in Higher Education. In M. Ally, & B. H. Khan, International Handbook of E-learning, Vol. 2 (pp. 93-103). New York and London: Routledge.

Aldhafeeri F. M, & Khan B. H. (2016). Teachers' and Students' Views on E-Learning Readiness in Kuwait's Secondary Public Schools. Journal of Educational Technology Systems. 45(2), 202-235.

Aldhafeeri, F., & Male, T. (2016). Investigating the learning challenges presented by digital technologies to the College of Education in Kuwait University. Education and Information Technologies, 21(6), 1509-1519.

Aldhafeeri, F. (2017). Blending learning opportunities and challenges facing students and teachers. Paper presented at the International Conference for Blended Learning: Towards Knowledge Economy, organized by Saudi Electronic University:21-23 November 2017 in the city of Riyadh: Saudi Arabia.

Alesandrini, K., & Larson, L. (2002). Teachers bridge to constructivism. The Clearing House, 75, 119–121.

Bdair, I. A. (2021). Nursing students' and faculty members' perspectives about online learning during COVID-19 pandemic: A qualitative study. Teaching and Learning in Nursing.

Demir, E., & DEMIR, C. G. (2021). Investigation of parents' opinions about distance education during the covid-19 pandemic. *Turkish Online Journal of Distance Education*, 22(2), 42-57.

Gjelaj, M., Buza, K., Shatri, K., & Zabeli, N. (2020). Digital Technologies in Early Childhood: Attitudes and Practices of Parents and Teachers in Kosovo. *International Journal of Instruction*, 13(1), 165-184.

Hussain, I., & Suleman, Q. (2017). Effects of Information and Communication Technology (ICT) on Students' Academic Achievement and Retention in Chemistry at Secondary Level *Journal of Education and Educational Development*, 4(1), 73,93.

Hyseni Duraku, Zamira & Hoxha, Linda. (2020). The impact of COVID-19 on education and on the well-being of teachers, parents, and students: Challenges related to remote (online) learning and opportunities for advancing the quality of education.

Lawrence, K. C., & Fakuade, O. V. (2021). Parental involvement, learning participation and online learning commitment of adolescent learners during the COVID-19 lockdown. Research in Learning Technology, 29. https://doi.org/10.25304/rlt.v29.2544

Ihmeideh, F., & Alkhawaldeh, M. (2017). Teachers' and parents' perceptions of the role of technology and digital media in developing child culture in the early years. *Children and Youth Services Review*. 77, 139-146.

Karaci, A., Akyüz, H. I., Bilgici, G., & Arici, N. (2018). Effects of Web-Based Intelligent Tutoring Systems on Academic Achievement and Retention. *Online Submission*, 181(16), 35-41.

Kong, S. C. (2018). Parents' perceptions of e-learning in school education: Implications for the partnership between schools and parents. *Technology, Pedagogy and Education*.٣١-١٥ ،(١)٢٧ ،

Korucu, A. T., & Cakir, H. (2018). The effect of dynamic web technologies on student academic achievement in problem-based collaborative learning environment. *Malaysian Online Journal of Educational Technology*, 6(1), 92-108.

Kurniasari, D. A. (2021). *The Correlation between Students' Attitude in Online Learning and their English Achievement at MTsN 3 Ponorogo* (Doctoral dissertation, IAIN Ponorogo)

Mulenga, E. M., & Marbán, J. M. (2020). Is COVID-19 the gateway for digital learning in mathematics education? *Contemporary Educational Technology*, 12(2), ep269.

Nath, K., & Gogoi, M. (2020). A STUDY ON PARENT-AWARENESS OF ONLINE LEARNING WITH SPECIAL REFERENCE TO LAKHIMPUR DISTRICT, ASSAM. *International Journal of Management* (IJM), 11. (10).

Pirani, S., & Hussain, N. (2019). Technology is a tool for Learning: Voices of Teachers and Parents of Young Children. *Journal of Education & Social Sciences*, 7(1), 55-66**.**

Parlakay, E. S., & Koç, Y. (2020). An Investigation the Effect of STEM Practices on Fifth Grade Students' Academic Achievement and Motivations at the Unit Exploring and Knowing the World of Living Creatures. *International Journal of Progressive Education.* 16(1), 125-137.

Seitan, W. I., Ajlouni, A. O., & Al-Shra'h, N. D. (2020). The Impact of Integrating Flipped Learning and Information and Communication Technology on the Secondary School Students' Academic Achievement and Their Attitudes towards It. *International Education Studies*, 13(2), 1-10.

Yao, J., Rao, J., Jiang, T., & Xiong, C. (2020). What role should teachers play in online teaching during the COVID-19 pandemic? Evidence from China. *Sci Insigt Edu Front*, 5(2), 517-524.